لأن الصورة «بنت الحقيقة»

حدث في 7/7

امين الوائلي

■ الصورة لا تكذب.. لا تخون.. لا تخدع.. لا تُهوِّل.. لا تُهوِّن
- باختصار ودقة: «الصورة ليست بياناً صادراً عن أحزاب اللقاء المشترك»!
إنها بنت الحقيقة.. بنت الواقع، لا أكثر.. ولا أقل.
وحديثها أقوى.. أبلغ.. وأصدق من كل كلام، قيل.. أو سيقال.

***

أكثر من عدسة وعين كانت حاضرة في ميادين وساحات السابع من يوليو.. تقدم خدمات التوثيق والتسجيل الأمين والمحايد، تاركة المجال للعيون وللعقول.. ترى وتحلل وتفهم.. وتحكم.

● في النصف الأعلى مشاهد من مسيرات سلمية -شعبية خرجت لإحياء مناسبة ذكرى ٧/٧، معلنة الولاء والوفاء لوحدة الأرض والإنسان، متمسكة بحقها في الحياة الكريمة.. العزيزة.. الآمنة.. وحقها في السلام والاستقرار.
هذه هي المسيرات «السلمية» التي ادانتها وحذرت منها أحزاب المشترك- ومجلس أمناء شركة «التشاور».
قال المشترك كلاماً كثيراً.. وأقله فداحة وغرابة أنه وصف المسيرات الشعبية السلمية بأنها «فتنة»!!
ولكم أن تعيدوا النظر في الصور- أعلاه- وفي كلام المشترك.. فهذه هي «الفتنة التي يحذرنا منها فرقاء اللقاء.

***

● في النصف الأسفل من الصفحة.. صور توثيقية لمشاهد وتفاصيل «النضال السلمي/ الحراك السلمي» كما عبر عن نفسه يوم ٧/٧، وكما سجلته عين العدسة.
وهذه هي المسيرات «السلمية» التي حذر المشترك من التعرض لها أو اعتراض أصحابها، داعياً جميع «المناضلين» الى الاقتداء بـ«سلميتها».
ولا تعليق..

وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف

تاريخ وطني.. وفقدان وعي

■ ما يحدث اليوم في الوطن الوحدوي من حالات شغب، وخروج على الدستور والقوانين في بعض المديريات، بالمناطق الجنوبية الشرقية الشمالية، مهما كانت أسبابها أو حديثها، لا تقاس بأحداث فتن ونعرات مناطقية ومذهبية ماضية، وصلت حد الاقتتال، واشعال الحروب، أيضاً.. حيث ما حدث ويحدث اجمالاً ليس مجرد نزوات، لأن مثيريها على المستويين الداخلي والخارجي، خونة ومرتزقة، مهما تعددت المصادر، واختلفت الأقنعة.. فالهدف في الأخير عدم استقرار البلاد والعباد، وعنوانها «الثأر السياسي».
دليل هذا، الوضع الذي كنا عليه في العام ١٩٧٨م -كنموذج- وما وصلت اليه بلادنا حينها من فراغ دستوري، وسياسي، وفوضى عارمة، في ما كان يسمى بالشطر الشمالي.. نفس الحال -مع الفارق- كان الفلتان السياسي في ما يسمى بالشطر الجنوبي.. فالأوضاع عكست نفسها بالسلب على الخارطة اليمنية، والصراع أيضاً بين أبناء الوطن الواحد.. في تاريخ ١٧-٧-١٩٧٨م بدأ الانفراج بقبول القائد علي عبدالله صالح بتسيير شئون الحكم، كرئيس للجمهورية العربية اليمنية، عبر مجلس الشعب التأسيسي الذي اختاره بالإجماع، بينما العديد من القادة السياسيين والقوى الاجتماعية ذات التأثير البالغ، اختفوا فجأة من الساحة، أو توارواً، وربما لديهم الحق الذي اختلط بالخوف من مصير اليمن المجهول، والتمركز الواضح لبعض القوى التي تعمل كل منها بمفردها، لا تجمعها أية مؤسسة واحدة.. موقف كهذا، أظهر شجاعة وإقدام الضابط الوطني علي عبدالله صالح.
تاريخ السابع عشر من يوليو، جسّد بداية التحول في تاريخ اليمن.. لينخرط الجميع ضمن مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية والتنفيذية، بعد أن كانت عبارة عن مجموعة من الجزر المتناثرة، والمتآمرة ضد بعضها البعض.. هذه هي النقطة الأولى.
لتأتي الخطوة الثانية، بإعلان الرئيس علي عبدالله صالح في نفس يوم السابع عشر، وأمام المجلس التشريعي، أن الحوار هو الوسيلة المثلى لتحقيق الوحدة الوطنية.. مادا يده البيضاء للجميع، لتحقيق المصالحة، والبناء الجماعي، وانتهاء أي صراعات دموية.
النقطة الثالثة، أن تأصيل عملية الحوار تلك أدت الى انطلاق المشاركة الشعبية، والمؤتمر الشعبي العام الذي جمع كافة القوى السياسية المتناحرة وقتها في اطاره يوم ٢٤ أغسطس عام ١٩٨٢م، ليصبح اطاراً سياسياً وفكرياً، يتحاور الجميع على مائدة واحدة حول قضايا الوطن الداخلية والخارجية.
وهكذا.. تم اكتشاف الثروة النفطية.. وتحققت الوحدة.. وبدأت عجلة التنمية الشاملة.. في اطار العمل الديمقراطي.. والحديث يطول..
باختصار شديد حاولت طرح البدايات، ومؤشرات الانطلاق.. وفي اعتقادي أن هناك قصوراً في الجانب الاعلامي والثقافي والتعليمي حول تعريف جيل الحاضر بمحطات تاريخنا اليمني المعاصر.. وتهميش لأبرز التحولات الوطنية التي تشهدها الخارطة اليمنية منذ بدايات ثلاثينيات القرن الماضي حتى اللحظة.. وجلد للذات اليمنية، وعدم انصاف لرموزنا الوطنية، والهامات السياسية والاقتصادية والادارية والعسكرية.. كل هذا يندرج ضمن عدم قدرة المؤسسات الرسمية والشعبية ومراكز الدراسات والبحوث، على البحث عن الحقائق، وتحليلها.. وكان فقدان الوعي، وعدم تشكل الذاكرة الوطنية بصورة محايدة قد أثر على معنى الانتماء ودلالات الولاء الوطني والتاريخ المشرق للوطن، وهي مشكلة يجب التنبه لها.. والله المعين.□

تهانينا

نزف أسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات للشابين الخلوقين
وليد واسامة علي صالح العزاني
بمناسبة زفافهما الميمون.. ألف ألف مبروك..
المهنئون :
أحمد شديوه - محمد أنعم

أجمل التهاني والتبريكات محملة بأريج الفل والياسمين نهديها للطلاب المتفوقين :«**شيماء ومصطفى محمد أنعم**» لتفوقهم الدراسي حيث حصلت «نهى» على المركز الأول و«مصطفى» على المركز الثالث.. و«هبة» على الامتياز تهانينا..
مع تمنياتنا لهم بدراسة موفقة.. وعقبى للدكتوراة..
المهنئون :
محمد أنعم - حمود أنعم

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
السياحة تساهم في التخفيف من الفقر بتوفير فرص العمل
www.yementourism.com

الميثاق
مدير التحرير
w kzu 5 ^
نائبا مدير التحرير
w c* wu b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ d' ' U bL
w dA LL oOu
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشانها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠٠» ريال
u NF
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨-٤٧٢٨٦٠-٤٧٢٨٦١)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٢٧٧٧